الموعظة
Predikan på arabiska
الأحد قبل عيد العنصرة
Söndagen före pingst
المُعين قادم
Hjälparen kommer
أنجيل يوحنا (15 : 26 - 16: 4)
Joh 15:26-16:4

كان تلاميذ يسوع في فراغ . يسوع كان معهم و لمدة ثلاث سنوات . و لقد شاهدوا يسوع و أستمعوا له و تعلموا منه . وكان تواجد يسوع معهم متقطعاً خلال الفترة بين قيامته من بين الأموات و الصعود إلى السماء . و لكن هذه الأيام التسعة حتى حلول العَنصرة ــ و حينها تحضر الروح ــ كانت فراغ . ماذا فعلوا حينها ؟ كيف أعدوا أنفسهم ؟ كان ذلك بالصلاة .

الزمن بين الفصح و العَنصرة كان زمن أمل و رجاء و أنتظار الروح , المُعين .
هل بقينا نحن واقفين في هذا الفاصل الزمني ؟

قيامة يسوع من بين الأموات ــ نعم وبالتأكيد , و لكن هل نؤمن نحن بملموسية حضور الروح في حياتنا ؟ بغض النظر عن معرفتنا و مشاعرنا فأن روح الحَق موجودة معنا , و بالضبط مثل الهواء الذي نتنفسه . المُعين ــ المُذَكِّر ــ الذي يُذَكِرُنا بحضور الرب و رعايته لنا , وعن هذه المحبة التي تُمَكننا من أن نحيا و نعيش . يُعِنُنا و يُساعِدنا على فهم و تفسير ذلك اللغز و الذي هو الحياة .
الحياة ليست سهلة و لم يَقل يسوع على إنها ستكون سهلة .

ما الذي ننتظره ؟ أعتقد بأننا جميعاً نريد أن تنتهي جائحة الكورونا و أن نعود للألتقاء و التواصل الأجتماعي . لأننا الآن نعيش في فراغ و من مدة طويلة .

الحياة مع الرب هيَ حياة الترقب والأنتظار والأمل . الأنتظار الإيجابي الفعال , في الصلاة , و الترقب و المشاركة .

الروح هيَ ـ المساعد على التنفس عندما نحس بأن الحياة تسير ضدنا . روح الرب تُحلق على فوضى حياتنا . نحن لا نستطيع تنظيم تنفسنا . نحن لا نقدرعلى ذلك و لكن روح الرب تَتَدفق فينا و خلالنا . و هذا الأمر غير مُتعلق بقوتنا ـ و إنما بقدرة الرب . الروح تُعينُنا من دون أن نُفكر في ذلك . دعونا نثق بحضور روح الرب و أن نشكر يسوع الذي أعطانا وعداً على حضور المُعين .

صلاة اليوم :

أيها الرب , أنت هوَ روح الحق ,

فَلِتَحل نعمتك علينا

و أن تقودنا و ترشدنا إلى العيش أعمق معك .

نحن نصلي و نطلب اليقظة و الشجاعة و الأنفتاح .

بأسم يسوع .

آمين